أَي وصلَ إليهِ الشَّرُّ من حيثُ لا يعلَمُ فيستعِدّ . واغْتالَهُ : إذا فعلَ به ذلك . والغَيْلَةُ بالفتحِ : فَعْلَةٌ من الاغْتِيالِ وفي الحديثِ : " وأَعوذُ بِكَ أَنْ أُغْتالَ من تَحتي " أَي أُدْهَى من حيثُ لا أَشْعُرُ يُريدُ به الخَسْفَ . وقال أَبو عَمروٍ : الغَيُولُ : المُنفَرِدُ من كلِّ شيءٍ جمعُه غُيُلٌ بضَمَّتينِ . وثَوبٌ غَيِّلٌ كسَيِّدٍ : واسِعٌ وأَرْضٌ غَيِّلَةٌ كذلك . وامْرأَةٌ غَيِّلَةٌ : طَويلَةٌ . والغَيْلُ من الأَرْضِ : الذي تراهُ قريباً وهو بعيدٌ . والغِيالَةُ بالكَسر : السَّرِقَةُ يُقال : غُلْتُهُ غِيالَةً وغِيالاً وغُؤولاً . وتَغَيَّلَ الأَسَدُ الشَّجَرَ : دخلَه واتَّخَذَه غِيلاً . ومَنِ اسْمُهُ غَيلانُ جَماعَةٌ غيرُ غَيلانَ ذي الرُّمَّةِ وهم غَيلانُ بنُ حُرَيْثٍ الرَّاجِزُ هكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل : غَيلانُ حَرْبٍ قال ابنُ سيدَه : ولستُ منه على ثِقَةٍ . وغَيلانُ بنُ خَرْشَةَ الضَّبِّيُّ وغَيلانُ بنُ سلمَةَ بنِ مُعَتِّبٍ الثَّقَفِيُّ وهذا له صُحبَةٌ أَسلمَ بعدَ الطّائفِ وكانَ شاعِراً . وغَيلانُ بنُ عَمروٍ له صُحبَةٌ أَيضاً له ذِكر في حديث أَبي المُلَيْحِ الهُذَلِيِّ عن أَبيه . وغَيلانُ أَيضاً : من موالي النَّبيِّ صلّى ا عليه وسلَّم له حديثٌ ذكرَه ابنُ الدَّبّاغِ . وغيلانُ بنُ دُعْمِيِّ بنِ إيادِ بنِ شِهابِ بنِ عَمروٍ الإيادِيُّ لهُ وِفادَةٌ وكانَ يُسَمَّى أَيضاً حُنَيْفاً . وغَيلانُ : جَدُّ أَبي طالبٍ محمَّد بنِ محمَّدِ بنِ لإبراهيمَ بنِ غيلانَ بنِ عبد اِ بنِ غيلانَ البَزَّاز صَدوقٌ صالِحٌ روى عنه أَبو بَكرٍ الخَطيبُ ماتَ ببَغدادَ سنة 440 ، وإليه نُسِبَت الغَيلانِيّاتُ وهي أَحاديثُ مَجموعَةٌ في مَجَلَّدَةٍ تَحتوي على أَحدَ عَشَرَ جُزءاً وهي عندي من تَخريجِ الدّارَ قُطْنِيِّ وقد روَيتُها بأسانيدَ عاليَةٍ . والغَيلانِيَّةُ : طائفَةٌ من القَرِيَّةِ . قلتُ : نُسِبوا إلى غَيلانَ بنِ أَبي غَيلانَ المَقتُولِ في القَدَرِ وقد روى عن يَعقوبَ بنِ عُتْبَةَ . وغَيلانُ بنُ مَعشَرٍ المَغرائِيّ . وغَيلانُ بنُ جَريرٍ المِعْوَلِيّ . وغَيلانُ بنُ عبدِ اِ . وغَيلانُ بنُ غيلانَ الأَنصارِيُّ . وغَيلانُ بنُ عُمَيْرَةَ : تابِعِيّونَ .

فصل الفاء مع اللام .

فأل .

الفأْلُ : ضِدُّ الطِّيَرَةِ وهو فيما يُستَحَبُّ والطِّيَرَةُ لا تكونُ إلاّ فيما يَسوءُ قال ابنُ السِّكِّيتِ : كأَنْ يَسْمَعَ مَريضٌ آخَرَ يقولُ : يا سالِمُ أَو

يكون طالِب ضالّةٍ فيسمعَ آخرَ يقول : يا واجِدُ فيقول : تفاءَلْتُ بكذا ويَتَوَجّهُ لهُ في ظَنّهِ - لِما سَمِعَهُ - أَنّه يَبرأُ من مرضِهِ أَو يَجِدُ ضالّتَه وفي الحديثِ : كانَ يُحِبّ الفأْلَ ويَكْرَهُ الطّيَرَةَ . أَو يُستعمَلُ الفالُ في الخير والشّرّ وفيما يَحسُنُ وفيما يسوءُ قال الأَزْهَرِيّ : من العرب من يجعَلُ الفأْلَ فيما يُكرَهُ أَيضاً قال أَبو زيدٍ : تفاءَلْتُ تفاؤُلاً وذلكَ أَن تسمَعَ الإنسانَ وأَنتَ تُريدُ الحاجَةَ يدعو يا سعيدُ يا أَفْلَحُ أَو يَدعو باسمٍ قبيحٍ . وفي الحديثِ : " لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ويُعجِبُني الفَأْلُ الصّالِحُ " والفأْلُ الصّالِحُ : الكلمةُ الحسنةُ فهذا يدلّ على أَنّ من الفالِ ما يكونُ صالِحاً ومنه ما يكونُ غيرَ صالِحٍ وقد جاءَت الطّيَرَةُ بمعنى الجِنسِ والفأْلُ بمعنى النّوْعِ ومنه : أَصدَقُ الطّيَرَةِ الفَأْلُ . ج : فؤولٌ عن ابن سِيدَه وقال الجَوْهَرِيّ : جمعُه أَفؤُلٌ وأنشدَ للكُمَيْتِ : .

ولا أَسأَلُ الطّيْرَ عمّا تَقولُ ... ولا تَتخالَجُني الأَفْؤُلُ وقد تفاءَلَ به بالهَمزِ مَمْدوداً على التّخفيفِ والقَلْبِ وتفأّلَ به بالهَمزِ مَشدوداً قال ابنُ الأَثيرِ : وقد أُولِعَ النّاسُ بتركِ همزِه تَخفيفاً . والافْتِئالُ : افْتِعالٌ منه قال الكُمَيْتُ يصفُ خَيلاً : .

إذا ما بدَتْ تحتَ الخَوافِقِ صَدّقَتْ ... بأَيمنِ فأْلِ الزّاجِرينَ افْتِئالَها وقال الفرّاءُ : افْتألْتُ الرّأْيَ بالهَمْزِ وأَصلُهُ غيرُ الهَمْزِ .

والتّفْئيلُ : تَفعيلٌ منه قال رُؤْبَةُ : .

" لا يأْخُذُ التّفئيلُ والتّحَزّي